

الاستفادة من علم الطاقة البشرية "الهاله" في وضع منظومة لونية تخدم الجانب الجمالي للمنتجات

"Utilization of Human Energy Field " The aura "in the development of a color system serving the aesthetic value of the products "

أ.د/ صفاء إبراهيم عبد الفتاح حنفي

استاذ قسم تصميم المنتجات ، كلية التصميم والفنون ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

Prof. Dr. Safaa Ebrahim Abd Al fatah Hanfy

Professor of Product Design Department, Faculty of Design and Arts, Princess Noura
Bint Abdul Rahman University

safaaaaa24@gmail.com

الملخص:-

يعد اللون من اهم عناصر التصميم التي يعتمد عليها المصمم في نجاح المنتج في السوق ،حيث يعتبر اللون وسيلة الاتصال بين المنتج والمستهلك ،لذلك يشغل اختيار اللون في التصميم ذهن المصمم بشكل كبير ،ولكن يعتمد المصمم على نظرية الدلالة Denotation theory في اختيار لون منتج حيث انها النظرية التي يتعلمها خلال مراحل دراسته ،والمقصود بنظرية الدلالة Denotation theory هي ان للون معني ودلاله رمزية ثابتة فعلي سبيل المثال اللون الأبيض مدلوله الطهارة والنقاء ،واللون الأخضر السلام ،واللون الأحمر الاثارة وجذب الانتباه ،و اللون الأسود القوي والحزن ،واللون البنفسجي الاحلام والخيال لذا ارتبط هذا اللون في ذهن المصمم بأنه لون نسائي ،لذلك نجد ان اختيار المصمم للون ارتبط بهذه النظرية ،مما ادي الي تقسيم المنتجات الي مجموعات كل مجموعة لها لون ،فعلي سبيل المثال نجد أن المنتجات المنزلية "الثلاجة Refrigerator –الغسالة the washing machine –الافران oven.....الخ" استولت على اللونين الابيض والرمادي ،فالأبيض كلون اساسي والرمادي كلون خامة "الاستل ستيل " لا يقبل الطلاء لهذه المنتجات مما فرض على المستهلك مجموعة متشابهة من المنتجات رغم اختلاف التصميم ،ولكن اللون الذي فرضه المصمم بناءً على نظرية الدلالة Denotation theory ادي الي احساس المستهلك بعدم الاختلاف بين المنتجات ، مما خلق نوع من الملل والرتابة في المنتجات لدي المستهلك ،ولقد تلخصت مشكلة البحث في تقديم نظرية اخري في الالوان يستفيد منها المصمم الصناعي حيث تقدم له فلسفة ورؤية مختلفة في اختياره للون ،وهي نظرية الأيرو " The aura " و تعني الطاقة البشرية النورانية التي تحيط بجسم الإنسان ، والتي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، وهي مكونه من سبع مستويات لونها من الداخل الي الخارج هو اللون الاحمر ،البرتقالي ، الأصفر، اخضر ،ازرق فاتح "نيلي" ،بنفسجي أي انها الوان الطيف او الوان الضوء ،وارتبط كل مستوي بجزء داخل جسم الانسان سُمي "شقرا" كما اطلق عليه الصينيون وهذه الشقرات السبع تعتبر مراكز للطاقة الداخلية للإنسان ،فلون الهاله وانتظامها حول جسم الإنسان يدل على ان الإنسان سليم صحياً وبدنياً ،ولكن اختلاف لون الهاله اي بهتان اللون ،أو عدم انتظام الهاله دل ذلك على ان الإنسان مريض ،وهذه الطاقة البشرية " The aura "تم بالفعل تصويرها ببعض الكاميرات الخاصة ،ومن الأبحاث والدراسات التي تم اجرائها في هذا المجال ثبت ان الالوان المبهجة والزهور الجميلة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل صاحبها أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً و يعمل الحزن والتشاوم على طمس الهاله مما يصل بالإنسان إلى المرض.

ولقد تناولت الدراسة الوان الهاله بالشرح والتحليل ،ومعاني هذه الالوان التي هي من صنع الخالق سبحانه وتعالى ،وخلصت ببعض النتائج التي من أهمها :-

1- اللون طاقة تخترق الجسد من خلال الجلد مؤثرة على عمليات ووظائف أعضاء الجسم كمساهمة أشعة الشمس بتكوين فيتامين (د) .

2- كل لون من ألوان الهاله البشرية التي احاط الله بها الانسان يخص جزء يتفاعل مع جزء من جسم الانسان.

3- التعرض للألوان المبهجة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل الانسان أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً.

4- تجنب اختيار ألوان باهته "باستيل" للمنتجات.

5- استخدام الألوان التي تخاطب أعضاء جسم الانسان للمنتجات التي تتعامل معها ،فعلي سبيل المثال اجهزة الحاسب والتي يتعامل معها الانسان كأطول فترة ممكنه انسب لون لها هو البنفسجي حيث يخاطب العقل.

الكلمات المفتاحية:-

الهاله النورانية -نظرية الدلالة في الالوان - تطبيقات نظرية الدلالة في تصميم المنتجات -نظرية الألوان الحقيقية"في علم النفس - معاني الالوان في الهالات

Abstract:

The color of the most important design elements relied upon by the designer in the product in the market success, where the color and the means of communication between the producer and the consumer, so it occupies color choice in the design mind of the designer dramatically, but the designer is based on the theory of significance in the choice of the color of his product where it's theory learned through the stages of study, and is intended theory connotation is that the color meaning and symbolic significance fixed for example white expressive purity, , green color of peace, and the red color of excitement and attract attention, and black color strong and sadness, and violet color of dreams and imagination so linked to this color in the designer mind as a feminine color, so we find that the designer's choice of color has been associated with this theory, which led to the division of products into groups, each group with color. for example, we find that the household products "refrigerator - Eelectric washer Burner - Cooking oven.... etc " relied on white and gray colors, white is considered a key color for these products, and gray is the color of the severity of manufacturing " Stainless steel" it does not accept paint, which was imposed on the consumer a similar range of products even though the design difference, but the color is imposed by the designer based on the connotation led to the theory of sense Consumer non-difference between products, creating a kind of boredom and monotony in products have consumer, I have summarized the research problem in providing another theory in colors benefiting industrial designer, offering his philosophy and different vision in his choice of color, a theory "The aura" and mean human energy of Light that surrounds the human body, which can not be seen with the naked eye, it is made up of seven color levels from the inside out is the color red, orange, yellow, green, light blue, Purple, it is color spectrum or light colors, and has been associated with each level of a portion within the human called body " Chakra" as it was called the Chinese and these seven Chakras considered centers of internal energy of man, Colors and regularity of the human light around the human body shows that the human sound healthy and physically, but the difference in the color of the human light any fading color, or irregular human light Del so that the human patient, and this human energy "The aura" has already been filmed some cameras, and research and studies that have been made in this area proved to be a delightful colors and beautiful flowers strengthen the pulse corona and makes one

more dynamic and optimistic and sadness and pessimism works to blur the aura bringing humans to the disease.

The study dealt with the colors of "The aura" explanation and analysis, and the meanings of these colors, which is a creation of the Creator Almighty, and concluded that some of the results of the most important: -

1. Color energy penetrates the body through the skin touching the operations and functions of the organs of the body as a contribution to the sunshine vitamin composition (d).
2. Each color from the color of Human Energy Field that God took the man for part interacts with a portion of the human body.
3. Exposure to strengthen the cheerful colors of the aura pulse and make man more dynamic and optimistic.
4. Avoid choosing colors faint "pastel" products.
5. Use colors that speak to members of the human body for the products you are dealing with, for example, computers, which deals with human as the longest possible period of her most suitable color is violet, where addresses the mind.

Keywords: The aura - Denotation theory - Denotation theory In product design Applications - in psychology True Colors Theory - Meanings of colors in The aura.

مقدمه:-

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَابِيٌّ سُودٌ * وَمِنَ النَّاسِ وَالْذَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ)

[فاطر: 27-28].

من المعروف والثابت علمياً أن الله خلق الإنسان من جسد وروح وقد مزجت بنية الإنسان بعناصر وتموجات كهربائية وإشعاعات ذاتية بحيث تتجانس كلية مع العناصر الموجودة في الكون المحيط به من موجات كهرومغناطيسية وإشعاعات كونية وذبذبات لونية وكلاهما مكون من درجات مختلفة من الذبذبات الموجية، مما يؤهل الإنسان إلى الحياة بواسطة هذه الطاقات الكهربائية والإشعاعية. ولكل شخص إشعاعات تختلف في طول موجتها وعدد ذبذبتها وتردداتها عن غيره، وبذلك كل شخص مستقل عن غيره في الصفات والطباع. ومن النادر تماثل اثنين تماماً كاملاً، وبذلك يكون لكل شخص لون خاص يتميز به، (أي: طول موجة وذبذبة ترددية خاصة به)، كبصمات الأصابع، فكل إنسان تنبعث منه إشعاعات خاصة به ويستقبل إشعاعات من الكون من الإشعاعات والذبذبات اللونية التي تحيط به في البيئة التي يعيشها. وكذلك تسبب الإشعاعات الموجية والذبذبات الصحة والمرض والحب والكراهية. ولذلك لو كانت الموجات المرسله والمستقبلة بين شخص وآخر متقاربة نتج عن ذلك تفاهم ومحبة قوية، وكلما تنافرت كلما نتج عنها خلاف وكراهية، وقد تم دراسة تأثير الألوان على حالتنا النفسية والصحية، وطريقة تفكيرنا من قبل العلماء لسنين طويلة. فالشخص الذي يفضل لوناً معيناً على لون آخر يكون له علاقة بتأثير ذلك اللون على إحساس ذلك الشخص. فاللون هو عبارة عن ضوء أو طاقة مشعة مرئية ذو طول موجي معين. تقوم المستقبلات الضوئية المسماه بالمخروطات في الشبكية بترجمة هذه الطاقة الى ألوان، وتحتوي الشبكية على ثلاثة أنواع من المخروطات: وهي اللون الأزرق واللون الأخضر واللون الأحمر، وأما بقية الألوان فتشعر بها بخلط هذه الألوان الثلاثة.

وطبقاً لدراسات قام بها الدكتور الكسندر شاوس (مدير المعهد الامريكى للبحوث الحيوية الاجتماعية في تاكوما بولاية واشنطن)، فإنه عندما تدخل طاقة الضوء أجسامنا، فإنها تنبه الغدة النخامية والصنوبرية، وهذا بدوره يؤدي الى إفراز

هرمونات معينة، تقوم بإحداث مجموعة من العمليات الفيسيولوجية. وهذا يشرح لماذا الألوان لها تلك السيطرة المباشرة على أفكارنا ومزاجنا وسلوكياتنا، ومما يثير الدهشة أن للألوان تأثير حتى على كفي البصر، والذين يظن أنهم يحسون بالألوان، نتيجة لترددات الطاقة التي تتولد داخل أجسامهم وذلك يدل على ان الألوان التي نختارها لملابسنا ومزنا والمنتجات التي نتعامل معها يكون لها تأثير عميق فينا.

ومن المعروف أن الألوان تخفف التوتر، وأنها تملأ الانسان بالطاقة، بل إنها تخفف الألم والمشاكل الجسمانية الاخرى. و من الجدير بالملاحظة أن هذه الفكرة ليست جديدة، ففي الواقع هذا العلاج هو في الأصل من العلوم التراثية الصينية القديمة ويسمى بالـ(فينج شوي).

الكلمات المرشدة:- الطاقة النورانية – نظرية الدلالة -نظرية الألوان الحقيقية.

مشكلة البحث

- 1-اعتمد المصمم الصناعي علي نظرية الدلالة Denotation theory لاختياره لألوان المنتجات التي يقوم بتصميمها ، وهي النظرية التي يتعلمها خلال مراحل دراسته.
- 2-تحديد فكر المصمم في نظرية الدلالة فقط جعل اختياره في الالون محدد طبقاً لحدود معرفته.
- 3-وضع المنتجات في قالب لوني واحد طبقاً لطبيعة استخدامها .
- 4- فرضت نظرية الدلالة Denotation theory مجموعة لونية ثابتة على المنتجات لم تتغير منذ سنين .

أهداف البحث:-

- 1-عرض نظرية اخري "نظرية الأيرو The aura " بالإضافة لنظرية الدلالة Denotation theory للاستفادة منها في تصميم المنتجات.
- 2-التجديد في افكار المصمم بالنسبة للفلسفة التي يعتمد عليها في اختياره للالوان.
- 3-تطبيق مجموعة لونية جديده قائمة على فلسفة وفكر في مجال تصميم المنتجات.
- 4-كسر الملل الذي اتصفت به بعض المنتجات بتطبيق مجموعات لونية جديده تضي عليها البهجه والجازبية.

منهج البحث:-

المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method.

خطة البحث:-

يعتمد البحث علي مجموعة من المحاور الأساسية يمكن عرضها كالتالي:-

المحور الأول يشمل:-

- 1- دور اللون في التصميم.
- 2- تأثيرات الألوان على الإنسان.
- 3- نظرية الألوان الحقيقية True Colors Theory "في علم النفس"

المحور الثاني يشمل:-

- 1- نظرية الدلالة النفسية للألوان.
- 2- تطبيق نظرية الدلالة في تصميم المنتجات.
- 2- نظرية الأيرو "الطاقة البشرية النورانية".

المحور الثالث يشمل:-

- 1- معاني الالوان في الهالات aura .
- 2- نتائج البحث.
- 3- توصيات البحث.

المحور الأول:-

1- دور اللون في التصميم:- ان اللون ينتشر في كل مكان و مهمته ايصال رسالة حتى لو كنا لا ندرك ذلك ، في حين ان هذه الرسالة قد تختلف من ثقافة لآخرى ، و في العادة فان اللون يعني اكثر للسوق الذي يستهدفه ، فن اللون قد يكون من اكثر الجوانب التي يغفل عنها المصمم.

لقد عرف الانسان الالوان بأبسط صورها من خلال تميزه لألوان الثمار وألوان الحيوانات وحتى ألوان البشر ، وهذه كانت بداية معرفته بأنواعها، ذلك إن أي ظاهرة تبدأ بسيطة في حياة الإنسان ثم تتطور بتطور أفكاره وعاداته ليطورها حتى أصبح استعمالها ضرورياً كما في توظيف الالوان في جميع المنتجات التي يتعامل معها الإنسان .ويرتبط التأثير السيكولوجي للون بالمعرفة الدقيقة لنفسية الانسان وتستطيع الالوان ان تهيبء الفرح والمرح والحزن والكآبة لتدخل في مجال تطبيق التصميم بكل انواعه وكذلك علاجات الطب النفسية منها . وتقسم هذه التأثيرات الى:

التاثيرات المباشرة : تظهر الاشياء بمظهر الفرح او الحزن وتعطي شعور ببرودتها او دفئها.
التاثيرات غير المباشرة : فهي تتغير تبعاً لشخصية الفرد وثقافته وحالته الاجتماعية والاقتصادية والعاطفية والانطباعات الموضوعية وغير الموضوعية المتولدة من تاثير اللون عليه .

وعليه توصل المصمم إلى كيفية توظيف هذه الالوان في مجالات متعددة من حياته ومنها مجال تصميم المنتجات، وإن الالوان لا تحمل المزاج معها فحسب بل تحمل الدلالات التعبيرية ويمكن أن يكون التعبير الجيد ناتج عن الاستعمال الجيد له بالشكل الذي يثير الاهتمام فاللون قد يفصح عن أمور عدة .
، والدلالة على كفاءة المصمم العالية في توظيف تأثيرات اللون ، كما إن التقيد باستخدام ألوان معينة لايعتبر قانوناً ثابتاً من قبل المصمم ، فهو حالة تخضع إلى ذوقه ، وحسب مقتضيات التصميم، والصورة التي يراها مناسبة ومؤثرة على نفسية المستخدم لان اللون المستخدم في المنتجات الصناعية يعتبر من أهم المحفزات الحسية والذهنية المرتبطة بإثارة دافع الرغبة عند المستهلك ، وان استخداماته المتغيرة يؤدي إلى اظهار القيم الجمالية في التصميم .

2- تأثيرات الالوان على الإنسان:- اللون موجود في كل مكان ضمن وجودنا الفيزيقي، وهو أحد العناصر الأكثر أهمية في حياتنا الإنسانية، وله تأثيراً كبيراً على مزاج الفرد وذهنه. وقد وجدت الأبحاث أن الالوان المختلفة يمكن أن تثير ردود فعل مختلفة جدا في الناس. واللون يشكل جانبا هاما من الجهود التي نبذلها لخلق المساحات الشخصية التي تروق لنا و حتى الآن لا يعرف إلا القليل عن السبب الذي يجعل الناس يحبون أو يكرهون الالوان، ولماذا يفعلون ذلك. أن تفضيل الناس للالوان يعكس معلومات مفيدة حول شخصياتهم وأنماط تلك الشخصيات، والسلوكيات التي يمارسونها مما يساعدنا على توقع سلوكهم المستقبلي. وقد أجريت بحوث قليلة نسبيا للتحقيق في الروابط بين العديد من المتغيرات وتفضيل الأفراد للالوان .

وقد تبين أن الالوان تؤثر على لون مزاجنا، مما يؤثر في طريقة تعاملنا مع بيئتنا. وأن التعبير عن التفضيلات الشخصية للالوان هو انعكاس لمحركات اللاوعي داخل الأفراد. وقد أظهرت مجموعة متزايدة من البحوث في علم النفس البيئي أن لون غرفة أو مكان العمل يمكن أن يكون له آثار عميقة على مزاج الأفراد وعلى أداءهم لمجموعة متنوعة من المهام. وحسب وجهات النظر المعاصرة على سبيل المثال، هناك دراسة قام بها ستون (Sttoen2001) أظهرت أن المزاج

الاجيبي يكون أعلى عند الأفراد الذين يعملون في مكان ذو لون أزرق مقارنة بالأفراد الذين يعملون في مكان ذو اللون الأحمر. كما يتأثر أداء الأفراد في مهارتي القراءة والفهم باللون، فقد ظهر بان البيئة الحمراء تؤدي إلى خفض أداء الأفراد في مهارتي القراءة والفهم. هذه الدراسة تقدم دليلاً مباشراً، على أن للألوان تأثير ما على الأداء الإدراكي للإنسان. مما يوحي بأنه يمكن أن نكون مدفوعين إدراكياً وذلك عن طريق الإثارة الفسيولوجية التي ينتجها اللون. وقد أشارت دراسة ستون عام (Sttoen 2003) في نتائجها إلى أن مستويات اللون الأحمر زاد من الإثارة لدى مجموعة من الأفراد. علماً بأنه عندما تقترن الإثارة مع مهمة، فأنها تسبب العجز في الأداء الإدراكي. والشكل رقم "1" يوضح تأثير كل لون على العقل والتفكير.



شكل رقم "1" يوضح تأثير كل لون على المخ.

أما Eysenck (1967-1970) فإنه يفترض أن الأفراد الانطوائيين لديهم نسبة عالية من الإثارة الداخلية (أي أنهم مشغولون مع أفكارهم ومشاعرهم أكثر من الأفراد المنبسطين Extraverts ، ويفضلون بالتالي البيئات الاجتماعية التي تسمح لهم بخفض تلك الإثارة أو المحافظة على مستواها الأمثل. وبالتالي، عندما يجتمع الانطوائيين مع أشخاص آخرين فإن مستوى الإثارة يرتفع إلى درجة أنهم يشعرون بعدم الارتياح. وهذا يشير إلى ارتباط الألوان بالإثارة. ولهذا يقترح أن تكون تفضيلات الألوان مرتبطة بالسماوات. فالهدوء على وجه التحديد، لدى الأفراد من ذوي الاستثارة الداخلية المرتفعة (أي، الانطوائيين) قد يؤدي إلى تفضيل الألوان مثل الأزرق للحد من مستوى الإثارة لديهم، في حين أن المرح الذي يتميز

به الأفراد من ذوي الاستثارة الداخلية المنخفضة (أي، المنبسطين) فأنهم قد يفضلون اللون الأحمر من أجل زيادة مستوى الإثارة الداخلية. في حين أشار Luscher (1971) إلى أن تفضيلات الألوان هي انعكاس لمحركات اللاوعي الداخلي للأفراد. وقد أظهرت الاختبارات إلى أن طلاء جدران السجون بألوان البني الفاتح المحايد والسلبى يخفض مستوى العدوان. تماما كما اللون الأخضر على جدران المستشفيات يعزز طاقة الشفاء الطبيعية لدى المرضى. والأمر لم يقف عند رؤية الألوان ولكن من خلال عملية تخيل أو تأمل الألوان فأنها تسهم في رفع طاقة الشفاء أو خلق حالة من التوازن في طاقة الفرد الذاتية.

كما أن الألوان كثيرا ما ترتبط بمعتقدات الشخص الدينية والسياسية، فبعض الأديان تفضل اللون الأبيض في مناسبات في حين أن اللون الأسود هو المفضل عند أخرى أو اللون الأخضر، وكذلك في السياسة فإن للون حكايات ممتعة تتعلق بالفكر والعقيدة السياسية أو ترمز للوطن من خلال الألوان العلم الوطني للبلد. فاللون يستحضر المعاني والمشاعر والمزاج، ويتمتع بقدرة هائلة في التأثير على السلوك.

كل هذه العلاقة بين الألوان والإنسان دفعت الكثيرين من المختصين لوضع وجهات نظر لتفسير ما يحدث، وفي العديد من المجالات العلمية أن كانت في حقل الفيزياء أو الفنون إلى جانب علم الاجتماع. ولم يكون علم النفس بعيدا عن ذلك. فكان له دورا فاعلا من خلال علم نفس الألوان وعلم الشخصية لدراسة هذا الجانب من العلاقة بين سلوك الإنسان ومشاعره وأفكاره وتصرفاته وما يوجد في الطبيعة من الألوان. وفي جانب الشخصية الإنسانية ظهرت العديد من النظريات لدراسة ذلك وتم وضع العديد من الاختبارات لاكتشاف مكونات الشخصية الإنسانية. ومن بين تلك النظريات نظرية حقيقة الألوان .

3-نظرية الألوان الحقيقية"في علم النفس" True Colors Theory in psychology

نظرية الألوان الحقيقية يمكن إرجاع أصولها إلى أبقراط (Hippocrates)، وهو الذي حدد أربعة أنواع مختلفة من البشر كالآتي :-

- 1- الدموي (Sanguine) وهو مشرق، مرح، متفائل، مبهج، مفعم بالأمل.
- 2- الصفراوي (Choleric) وهو غاضب، حاد الطبع، عنيد، شرس، نزق.
- 3- البلغمي (Phlegmatic) وهو (بارد، سلبى، لا مبالي، خامل، ضعيف.
- 4- السوداوي (Melancholic) وهو (كئيب، يائس، نكد، عابس).

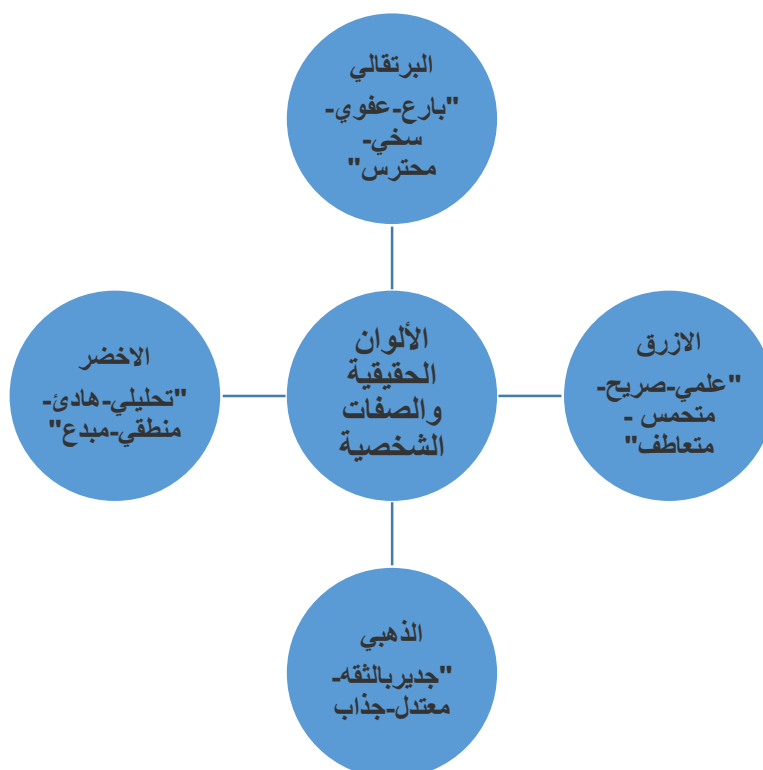
وهي تشير إلى الخصائص والسمات المختلفة للغاية والتي تعبر عن المزاج الشخصي للفرد وتطبع شخصيته بها. ولقد اثرت نظرية الألوان الحقيقية في فكر ونظريات العديد من علماء ودارسي علم النفس في العصر الحديث، فقد قام دون لوري (Don Lowry-1978) في كتابه مفاتيح النجاح الشخصي (Keys to Personal Success) بترجمة نظريته إلى معلومات بسيطة وتطبيقات عملية. فهو يجلب الأفكار المعقدة من الجانب الأكاديمي والعلاج النفسي ويضعها في تطبيقات واقعية وعملية واضحة. وهناك مجموعة متزايدة من المعرفة تدعم هذه النظرية، والقائلة بأن هذه الأنماط الأربعة للسلوك هي المفتاح لاحترام الذات الفردية ونموها وتطورها، فالكثير من الأفراد غير راضين عن مجال أعمالهم مما يؤدي إلى حدوث نزاعات تكون نتيجتها ترك هؤلاء الأفراد لأعمالهم، وخصوصاً تلك الخلافات مع المشرفين على العمل، يتبع ذلك نقص في التواصل والثقة والتقدير والمعاملة العادلة.

جوهر نظام الألوان الحقيقية يحدد القيم الجوهرية، والدوافع، واحترام الذات، ومصادر الكرامة والجدارة، وأسباب التوتر، وأساليب الاتصال، وأنماط الاستماع، والاستجابات غير اللفظية، وأنماط اللغة، والمهارات الاجتماعية، وأساليب التعلم،

والمحفزات البيئية، الثقافية الاستثنائية، والحالات الذهنية السلبية، وتوجه العلاقة، والسلوكيات الأخلاقية. ووجهة النظر هذه تؤدي إلى ما يلي:-

- زيادة فهم الذات والآخرين Increased understanding of self and others
- الإدراك الموسع لتقييم الاختلافات Expanded cognition to differences assessment
- بناء مهارات التواصل. Support communication skills.
- إيجاد سبل أكثر انسجاما لبيئة منتجة Finding more harmonious ways to create a productive environment
- تسهيل عملية الاندماج في الإطار التنظيمي والبرامج القائمة السابقة Facilitate integration into the existing regulatory framework and programs
- لغة عالمية تعجل بحل المشكلات، وتنمي الثقة، وتقلل من الصراع Global language accelerates problem solving, builds confidence, and reduces conflict.
- تطوير المهارات الشخصية Developing personal skills

ففي ضوء نظرية الألوان الحقيقية هناك أربعة ألوان وهي: البرتقالي، والذهبي، والأخضر، والأزرق. وللمساعدة على تذكر معانيها استعملت صفة تعبر عن كل لون من هذه الألوان. فاللون البرتقالي عملي، والأزرق عاطفي، والأخضر تحليلي، والذهبي موثوق. الشكل رقم "2" تصور للربط بين الأربع ألوان الحقيقية والصفات الشخصية للإنسان.



شكل رقم "2" يوضح علاقة الألوان الحقيقية بالصفات الشخصية.

هذه الألوان الأربعة موجودة بشكل دائم لدى جميع الأشخاص، ولكن هناك واحد تقريبا هو الأقوى والمسيطر، ويميل ذلك الفرد إلى استعماله أكثر. ولا تقف عند هذه النماذج الأربعة. وإنما هناك نماذج تنتج من خلال عملية المزج أو الإدماج بين هذه الألوان الأربعة. فالألوان الأربعة يمكن النظر إليها من خلال ثلاثة مسارات هي:

1- المواهب والمهارات الدبلوماسية Talents and diplomatic skills .

2- القيمة Value.

3- المحفزات والحاجات الأساسية. Catalysts and basic needs.

نظرية الدلالة Denotation theory :-

إن اهتمام الإنسان باللون ظهر منذ نشوء أولى الحضارات في العالم وصولاً إلى الوقت الحاضر، حيث استخدمت الألوان في مختلف المجالات، حيث اهتدى إلى كيفية توظيفه، وما اللون الذي نلاحظه في الاستخدامات المختلفة فهو يأتي إما من خلال ما استمدته من مشاهداته وتفاعلاته مع بيئته الطبيعية .

إن استخدام الألوان في التصميم ليس مجرد اختيار ألوان جميلة تتناسب مع فنانة المصمم أو المستهلك ولكن استخدام الألوان المناسبة في التصميم مرتبط بسلوكيات الألوان Psychology of Color، والمقصود بسلوكيات الألوان هو مدى تأثير الإنسان بالألوان وما تتركه في نفسه من أثر، وتعتبر الألوان وسيلة الأتصال بين المنتج والمستهلك، فيمكن أن يكون اللون هو السبب الرئيسي في نجاح المنتج في السوق وقبوله لدى المستهلك، والعكس صحيح. إن الألوان تؤثر على النفس البشرية بشكل لا إرادي حيث تؤثر في اللاشعور لدى الإنسان ولذلك فإن استخدام لون المنتجات يؤثر على سلوك المستهلك ويؤثر على قراره الشرائي ويؤثر على إدراكه، وقد يكون هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً .

وللألوان دلالات سواء عند الأفراد أو الشعوب، فيمكن للفرد أن يزين نفسه بالألوان وذلك تقريباً للعبادة والصلاة، وهناك الكثير من العبادات تعتمد على رموز الألوان التي يلبسها الكهنة، كما نشاهدها بين رجال الدين في مختلف الديانات حيث يلعب اللون دوراً حيوياً في التصميم، وقد اختلفت معاني الألوان ورمزيتها عند مختلف الشعوب واستخدمت قوة تأثيرها الرمزي في القيم الروحية عن طريق التقاليد والعبادات، كان يقارن اللون الأحمر بالاحتفالات، والأزرق بالتفوق والأخضر بالطبيعة والأسود بالموت والأصفر بالشمس. فاللون يعبر وظيفياً عن غرضين أساسيين هما الغرض الرمزي والغرض الانفعالي أو العاطفي، ففي المجال الرمزي يتم استخدام الدلالات التعبيرية للون لإيصال الفكرة وتأثيرها النفسي على المتلقي إذ إن للألوان معانيها التي تختلف باختلاف الأزمنة والأماكن والقيم الاجتماعية والحضارات فمعاني الألوان ترتبط بقيم لها أبعادها الاجتماعية والحضارات التاريخية ووفق ذلك فاللون هو تصعيد لدلالة الشيء وهو سلسلة من الاختلالات المعنوية التي ترتفع إلى مستوى الرمز. ويتبين لنا أن الألوان ترتبط بعوامل تؤثر فيها فتؤثر هي بدورها على حواس الإنسان ومدركاته، فالألوان دلالات معينة ارتبطت بالظروف والأحداث وهذا تفسير للأسباب التي تجعل البعض يميلون إلى ألوان معينة دون الأخرى. ولهذا يتوجب على المصمم المعرفة التامة بالألوان ومميزاتها وكيف يستخدمها في تصاميمه بالشكل الصحيح، لذا ينبغي أن يخطط للون منذ البداية لأن هذا يبسر عمله ويساعد على قوة بناء التصميم، كما إن تغيير التصميم منذ البداية وحسب متطلبات التصميم تكون أسهل للمصمم وإن عملية إجراء تجارب في عملية التلوين وتنويعها إلى أن يحصل على تصميم جيد الخطوات والتي يتطلبها التصميم الناجح. وعلى المصمم أن يركز على أن يكون اختيار اللون ملائماً للغرض الذي يستعمل فيه، ويكون ذلك عن طريق معرفة التأثيرات النفسية للألوان. ولقد جاءت نظرية الدلالات اللونية من خلال وجود اللون في الطبيعة ونتيجة لأجراء أبحاث ودراسات حول طبيعة الألوان وما تتركه في النفس البشرية من أثر، وهذا ما سيتم عرضه في الجدول رقم "1" والذي يعرض تصنيف لألوان ومدلولاتها النفسية، وهو ما يشكل قاعدة أساسية للمصمم أثناء عملية التصميم، حيث ارتبط اللون الأبيض والرمادي بالأجهزة المنزلية والاحمر والأصفر بلعب الأطفال، والأخضر الماكينات والمعدات داخل المصانع..... الخ .

مما شكل منظومه لونية في ذهن المصمم، من الصعب الخروج عنها خوفاً من الفشل أو عدم تقبل منتج من المستهلكين، وهو الأمر الذي ادي الي الأحساس بال تكرار والملل والتشابه بين المنتجات مما جعل المستهلك يسعى بشكل دائم للحصول

على الوظيفة من الدرجة الأولى دون البحث عن الرضا النفسي للشكل ،وذلك نتيجة التشابه المتكرر في الوان المنتجات ،الجدول رقم "1" يوضح العلاقة بين اللون ومعناه او دلالاته التي يعتمد عليها معظم من يعمل في مجال التصميم ويعتمد عليها المصمم الصناعي بشكل اساسي لأختياره الوان منتجاته .

نظريية الدلالة		
الأحمر	لون حي وحركي وهو لون العاطفة والطاقة، ويعني سمو الأخلاق والسيطرة والثقة بالنفس ولكنه يخلق حالة من التوتر، يدل على الرغبة في التعبير له تأثير مفيد ممن يعانون من انخفاض ضغط الدم، يفضله الأطفال.	الوان الأساسية
الأصفر	يشكل الحد الفاصل بين الألوان ،وبين الألوان السالبة والموجبة، منهم من اعتبره لون العطاء ،يميل إلى الإيجابية أكثر من السالبة ،لون الأشخاص الذين لهم طبيعة فطرية وغريزية ،أشد الألوان إيقاعاً في الذاكرة ،يثير النشاط العقلي ،يرفع الشعور بالثقة ،يزيل الأكتئاب.	
الأزرق	اللون الأزرق والأزرق الغامق يقعان في مقابل اللون الأحمر والأحمر البرتقالي ،وهو لون الرجال المفكرين، وهو سلبي يعني الصبر والانتظار والأحترام المبني على العادات والتقاليد، وهو لون هادئ، الأزرق الفاتح يدل على عدم الارتباط ،والتقلص والتمدد في أن واحد كالارتباط بالوطن والحنين للبعد في، يمتاز بتخفيف التوتر، باعث على الهدوء والتفأل.	
الأخضر	يُعبّر عن الهدوء والحياة الريفية البسيطة ،الأخضر البراق يعطي احساس دائم بالربيع والانطلاق ،وفي نفس الوقت الوسطية والاعتدال ،والغامق يعطي احساس بالهدوء والأتران النفسي.	الوان الثانوية "لون أساسي"
البرتقالي	من الألوان النابضة المشرقة التي تبعث على الحيوية في أشياء صامته وهو اللون الذي يربط الأرض بالخريف ،لذا يدل على الحركة والتغير بشكل عام ،يدل على الصحة والحيوية ،ولكن في التصميم هو أقل استخدام من الأحمر ،ويعتبر أكثر وديه .	
البنفسجي	أرتبط اللون البنفسجي "الأورجواني" مع الملوك لفترة طويلة ،فهو مزيج بين الأزرق والأحمر ،يعبر عن الأبداع والخيال ،ولكن في تايلاندي يعتبر لون الحزن والحداد للأرامل ،في التصميم لون الرومانسية والأنسيابية والنعومة	
أصفر لليني	لون المال ويعني الأهتمام بالمجتمع بصفته لوناً أصفر ذهبياً مغطى بغشاء رمادي.	الوان الثلاثية "الوسطية أو المشتقة الوان المحايدة (أساسي ثانوي = لون ثلاثي)
أخضر مائل	لون الكفاح من أجل البقاء والعيش ، لون الأشخاص الحساسين وذوي الفاعلية والنشاط المفرط.	
بنفسجي وردي	لون الروحانيات والاحلام.	
الأبيض	يدل على النظافة ،الطهارة ،النقاء ،الفضيله ،يعمل بشكل جيد مع اي لون اخر ،يعتبر الابيض في التصميم خلفيه محايدة ويكون لها صوت أكبر في التصميم.	الوان المحايدة
الأسود	أقوى الوان المحايدة ،على الجانب الإيجابي يرتبط عادة مع السلطه ،والأناقة ،وعلى الجانب السلبي فإنه يترافق مع الشر وهو في التصميم أكثر أنفعالاً ،يمكن في التصميم أن يقتل من شعور الغموض والإنفعال.	
الرمادي	في بعض الأحيان يُعبّر عن الأكتئاب ،وتقلب المزاج ،الرمادي الفاتح يستخدم احياناً بدلاً من الأبيض ،والغامق بدلاً من الأسود ،وفي بعض الأحيان يستخدم كلون الحداد .	
جدول رقم 1 يعرض مفهوم نظرية الدلالة بشكل مفصل		

تطبيقات نظرية الدلالة في تصميم المنتجات Applications Denotation theory In product design

من خلال دراسة المصمم لنظرية الدلالة Denotation theory ، فإنه استطاع ان يقسم المنتجات الي مجموعات كل مجموعة ارتبطت بلون معين كتطبيق منطقي لنظرية الدلالة Denotation theory ، فنجد ان المنتجات المنزلية استحوذت علي اللون الأبيض كلون ارتبط في ذهن المصمم بالنظافة والرمادي " علماً بأن الرمادي هو لون خامه التي لا تحتاج الي تشطيب " والشكل رقم "3" يوضح مجموعة من الأجهزة المنزلية .، الوان لعب الأطفال يغلب عليها الألوان الأساسية كما في الشكل رقم "4" وهكذا نجد ان المنتجات ارتبطت في التصميم بمنظومة لونية ثابتة ، العدد والماكينات الزراعية غلب عليها اللون الأحمر كما هو واضح في الشكل رقم "5" ، الماكينات الصناعية غلب عليها اللون الأخضر ، ولون الاجهزه الشخصية -الحواسب ،الهواتف وكاميرات التصوير الشخصية على سبيل المثال بلون اسود ورمادي فالاسود دليل القوة والرمادي لون خامه التصنيع كما هو واضح في الشكل رقم "6" ، وماكينات البناء والتشييد اتسمت باللون الأصفر شكل رقم "7"، وهكذا نجد ان المنتجات تم تقسيمها لمجوعات لونية ، وذلك تطبيقاً لنظرية الدلالة اللونية.



الشكل رقم "3" يوضح مجموعة من الأجهزة المنزلية يسيطر عليها اللون الأبيض والرمادي



الشكل رقم "4" مجموعة من لعب الأطفال يسيطر عليها الألوان الأساسية



الشكل رقم "5" مجموعة من الماكينات الزراعية يغلب عليها اللون الأحمر.



الشكل رقم "6" الحاسب، الهواتف، وكاميرات التصوير الشخصية بلونها الاسود فالاسود دليل القوة.



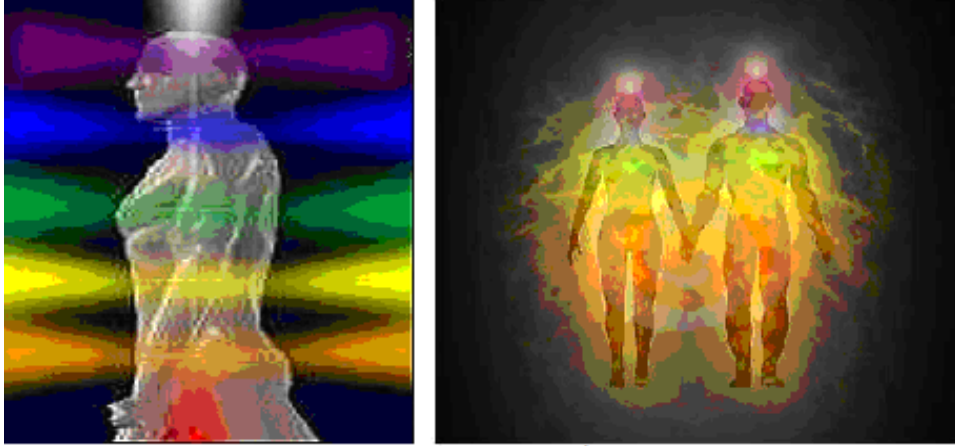
الشكل رقم "7" ومكينات البناء والتشييد اتسمت باللون الأصفر وذلك لما للون الأصفر بتأثير على الذاكرة

الهالة النورانية "طبقات الأورا the Auras"

كل جسم يحاط بغلاف غير مرئي يشع على هيئة موجات كهرومغناطيسية ذات ألوان تسمى الهالة أو الأورا **the Aura** يطلق البعض عليها الهالة النورانية، فهي عبارة عن مجالاً من الطاقة يحيط الجسم البشري في شكل أطراف لونية ، وتختلف درجات ألوان تلك الهالة وكثافتها تبعاً للشخص والمكان والحالة الصحية والنفسية والفكرية، تلك الهالة التي لاقت إهتماماً واسعاً عند رجال الدين، ونرى آثار ذلك الاهتمام من خلال تصوير القديسين على جدران الكنائس ونوافذها حيث تحيط بهم هالة قوية من النور، ومما تناقلته كتب السيرة النبوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ظل ولم يسقط ظله على الأرض لا تحت ضوء شمس أو قمر بفعل قوة نوره أو الهالة التي تحيط به، ودعونا نتأمل في ذلك قوله تعالى في سورة الأحزاب " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً "؛ سراجاً منيراً. فهذه الهالة التي تحيط بالجسم البشري ليست شيئاً خيالياً وقد أمكن تصويرها كما يصور الأطباء مرضاهم بأشعة إكس، فوجدوا إنها تنتشر على بعد قدم حول جسد الإنسان وتشع بالألوان المضيئة إذا كان الجسم البشري سليماً معافى، وقد تمكن العالم سيمان كيرليان عام 1939 من اختراع كاميرا خاصة لتصوير هذه الهالة ووجد أنها ذات شكل بيضاوي وألوانها متداخلة فيما بينها مثل ألوان قوس قزح "الوان الضوء"، ومكونة من سبعة أجزاء ملونة كغلاف يحيط بجسم الإنسان؛ تبدأ بالجزء الأول القريب من الجسم وتنتهي بالجزء السابع على بعد قدم، ويقال أن تلك الإشعاعات الضوئية التي تغلف الجسد من جميع الاتجاهات يستطيع أن يراها الأطفال وذوي الجلاء البصري بالعين المجردة.

ووجد أن الهالة تختلف من إنسان لآخر في ألوانها وأشكالها وكثافتها المختلفة لدلالات معينة ترتبط بوظائف الأعضاء الحيوية وما يصيبها من أمراض أو اضطرابات نفسية أو فكرية أو عاطفية؛ وهذا ما أثبتته تجربة الدكتورة ثلما في

الولايات المتحدة حيث تمكنت من أن تستخدم أسلوب "كيرليان" لتصوير المُحِبِّين وشاهدت إندماج الهاله ، فقامت بتقريب أيدي اثنين من شخصين يكرهان بعضهما البعض وقامت بتصوير الأيدي فوجدت ان الأشعة الصادرة من الأيدي تنتافر . فمن المعروف أنه لا يوجد شيء أسرع من الضوء والذي حيرت طبيعته الكثير من العلماء فالنظريات تصف الضوء بأن له طبيعة موجية "أمواج كهرومغناطيسية ذات تردد عالي" وأخرى طاقة على شكل "فوتونات"، وقد أثبت العلم الحديث أن الجسم البشري يبعث طاقة من الأمواج الكهرومغناطيسية "الترددات" وأن تلك الترددات لها صفات لونية والتي إستطاعت كاميرا كيرليان تصويرها عن طريق لوح فوتوغرافي خاص والشكل رقم "8" يوضح نموذجان للهالة الأول يبين توافق الهاله بين شخصين ، والثاني يوضح تصور للألوان واماكن التشاكير.



الشكل رقم "8" لنموذجان الأول يبين توافق الهاله بين شخصين ، والثاني يوضح تصور للألوان واماكن التشاكير

الشقرات السبعة المركزية "مراكز الطاقة":

- 1- شقرا الناج :- تقع فوق تاج الرأس والتي يمثلها اللون البنفسجي وترتبط بالحكمة الداخلية والروحانيات.
- 2- شقرا العين الثالثة:- تقع وسط الجبهة والتي يمثلها اللون الأزرق وترتبط بعملية التفكير والحدس.
- 3- شقرا الحلق:- تقع بالقرب من الحلق والرقبة والتي يمثلها اللون الأزرق الفاتح "اللبني" وترتبط بالتعبيرات.
- 4- شقرا القلب:- تقع وسط الصدر والتي يمثلها اللون الأخضر وترتبط بالموودة والرحمة.
- 5- شقرا الضفيرة الشمسية:- تقع بالقرب من فم المعدة والتي يمثلها اللون الأصفر وترتبط بالجهاز الهضمي والتنفس.
- 6- شقرا العجز:- تقع أسفل البطن ويمثلها اللون البرتقالي وترتبط باللوم والشعور بالذنب.
- 7- شقرا الجذر:- تقع بالقرب من قاعدة العمود الفقري والتي يمثلها اللون الأحمر وترتبط باحترام الذات. والبقاء علي قيد الحياة.

بعد هذا العرض البسيط لمفهوم مراكز الطاقة في الجسم أو الشقرات نجد أن الجسم الإنساني محاط بجسم أثيري (الهالة) ويتواجد عليه مراكز طاقة من أعلى الجسم إلى أسفله وتعتبر مسئولة عن كل الأمراض التي تنشأ في الجسم المادي حيث أن أي خلل ينشأ في الجسم المادي يكون سببه خللاً في الجسم الإثيري (الهالة) أو المجال الكهرومغناطيسي الموجود حول الجسم المادي وهذا الخلل الطاقوي في الجسم الإثيري يسبب ركود في الطاقة حول الجسم ومن ثم ينتج عنه خلل في الأعضاء المقابلة في الجسم المادي لذلك فإن الإنسان يتأثر بأي مؤثرات سلبية أو أي عناصر تولد مجال طاقه سلبي يؤثر على المجال الإثيري أو الهالة الموجودة حول جسم الإنسان فبالتالي ينتقل هذا الخلل إلى الجسم فتحدث أو تنشأ الأمراض، أما إذا تمكننا من فهم المجال الطاقوي من حولنا واستطعنا أن نفهم البيئة الموجودة المحيط بنا وما لها من تأثير طاقوي على

المكان الذي نعيش فيه لاستطعنا أن نهبيء لأنفسنا أماكن معيشة مناسبة لنا من النواحي الصحية والنفسية، وبالتالي سيحدث توازن وتناغم طاقي بين البيئة وبين المجال الكهرومغناطيسي الطاقي (الهالة) المحيط بأجسامنا. هذه الهالة تتأثر بأشياء عديدة، تتأثر بالألوان المحيطة بالإنسان فمن خلال الأبحاث والدراسات والتي سبقت في هذا المجال وجد ان الألوان المبهجة والزهور الجميلة تقوي نذبذة الهالة وتجعل صاحبها أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً و يعمل الحزن والتشاؤم على طمس الهالة مما يصل بالإنسان إلى المرض .والشكل رقم 9 يوضح أماكن الشكرات واسمائها.



الشكل رقم 9 يوضح أماكن الشكرات واسمائها وعلاقتها بمستويات الطاقة

أجسام الهالة السبعة:

- 1) الجسم الفيزيائي (الجسدي) **Physical level** - أحاسيس طبيعية. الراحة الجسدية ، سرور، صحة.
- 2) الجسم الأثيري **Etheric level** - عواطف فيما يتعلق بالنفس. قبول الذات وحب النفس.
- 3) الجسم الحيوي **Vital level** - عقل عقلائي. ،فهم العلاقات بأسلوب وطريق عقلائي.
- 4) الجسم النجمي (عاطفي) **Astral level** - علاقات مع الآخرين. التفاعل المحب مع الأصدقاء والعائل.
- 5) الجسم العقلي **Lower mental level** - الإلتزام بالكلام وإتباع الحقيقة ، المنطقية.
- 6) الجسم فوق العقلي **Higher mental level** حبّ قدسي، ونشوة روحية.
- 7) الجسم الروحي(حدسي) **Spiritual (intuitive) level** .

معاني الالوان في الهالات :- Meanings of colors in The aura

1- البنفسجي Purple :- يرتبط بمركز طاقة التاج والذي في أعلى الرأس ،و الأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي: الدماغ. الغدة الصمّاء ، الغدة الصنوبرية. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة التاج هي: الإحباط، ومرض الشلل الرعاشي(البار كينسون)، انفصام الشخصية، الصرع، الشيخوخة، الزهايمر، الاضطراب العقلي، الحيرة، الدوار، وحتى مجرد الشعور بالإصابة بتشوش الرأس ،اللون البنفسجي مرتبط بمعرفة النفس والوعي الديني. وهو إتّحاد مع النفس العليا "الروحانية" مع الوعي الأعلى. المرض يمكن أن ينتج عن خلل في توازن الطاقة في هذه المراكز سواء كان كثيراً جداً أو قليلاً جداً.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: التضحية بالنفس لخدمة الآخرين، المثالية. بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: عدم الاهتمام بالآخرين، الشعور بالعظمة .

2- الأزرق :- مرتبط بمركز طاقة الحاجب أو العين الثالثة و التي في منتصف الجبهة، والأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي: العينان، أسفل الرأس والتجاويف والغدة الصماء هي الغدة الكظرية. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة الحاجب هي: صداع التوتر، الصداع النصفي، الخلل البصري، قصر النظر، طول النظر، الجلو كوما، المياه الزرقاء، نزلات البرد، مشاكل التجاويف، وبعض مشاكل الأذن ، مرتبط بمسؤولية النفس، أي أن تكون مسؤول عن حياة أحدهم الخاصة، المسؤولية لنفسه لإتباع طريق واحتياجات الروح والثقة بالشعور الداخلي الخاص. القدرة على رؤية أعلى للأشياء بدلاً عن إرضاء كلي للغرور والراحة المادية. الرسائل الحسية فريدة بالنسبة لك وهي لتطوير شخصيتك و تختلف عن المشاعر الداخلية.

الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الحدس القوي، التفكير المنتظم ، والرؤيا الواضحة.

الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: عدم القدرة على تصديق الحدس.

3- الأزرق الفاتح:-

مرتبط بمركز طاقة الحلق. والأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي: الحلق، الرئتين. والغدة الصماء و الغدة الدرقية. يمكن أن يتأثر الجزء العلوي من الجهاز الهضمي في حالة خلل توازن هذه المنطقة. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة الحلق هي مشاكل الغدة الدرقية كقصر النشاط أو قصر النشاط، فقدان الشهية- وهي مشكلة متعلقة بعدة مراكز للطاقة ولكن لها صلة قوية بمركز طاقة الحلق، الربو ، التهاب الشعب الهوائية، مشاكل السمع، طنين الأذن - من الممكن أيضاً أن تكون متصلة بمشاكل في مركز طاقة الحاجب، مشاكل الجزء العلوي من الجهاز الهضمي، قرحة الفم، الحلق المتقرحة، التهاب اللوزتين. الأزرق مرتبط بالتعبير عن الذات. التحدث، الاتصال والقدرة على تواصل احتياجاتنا ومتطلباتنا. روح الحقيقة و الهدف.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الإخلاص، الاستقامة، اللباقة، الأمان والسكينة.

بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: عدم الجدارة بالثقة، الغرور، البرود.

4- الأخضر :-

يرتبط هذا اللون بمركز طاقة القلب. الأعضاء المرتبطة بهذه الطاقة هي: القلب و الصدر. و الغدة هي الغدة الزعترية. الحساسية و مشاكل متعلقة بجهاز المناعة ممكن أن تكون أيضاً متصلة بهذا المركز للطاقة. بعض المشاكل المتعلقة بمركز طاقة القلب هي:

أمراض القلب، أمراض جهاز المناعة كالإيدز و الإعياء المزمن أو بعض الأعراض الفيروسية، بعض الأمراض الأخرى المتعلقة بجهاز المناعة هي سرطان الثدي.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الهدوء، الأسترخاء.

5- الأصفر :-

يرتبط هذا اللون بمركز طاقة رأس المعدة المتمركز تحت الأضلاع. الأعضاء المرتبطة هي: الكبد، الطحال، المعدة والأمعاء الدقيقة. الغدة الصماء هي البنكرياس. يرتبط الأصفر بقيمة النفس. كيف نشعر حيال أنفسنا وكيف نشعر بإدراك الآخرين لنا. هذه هي منطقة الشخصية والاعتداد بالذكاء.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الحكمة، المنطق، الإيجابية، السرور.

بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الشعور بالوضاعة، شدة التحليل، التشاؤم، الجبن.

6- البرتقالي :-

يرتبط هذا اللون بمركز الطاقة المقدس والمتمركز في الكبد. الأعضاء التي يرتبط بها مركز الطاقة هذا هي الرحم، الأمعاء الغليظة، البروستات. الغدة الصمّاء هنا هي المبيض والخصية. بعض المشاكل المرتبطة بمركز الطاقة المقدس هي: أعراض ما قبل الحيض، مشاكل التدفق الخاص بالطمث، تليف الرحم، الأكياس المتعلقة بالمبيض، أعراض الأمعاء السريعة الغضب، الإندوميترئوسيس، المرض الخصيوي، أمراض البروستات يتعلق البرتقالي باحترام النفس.. وامتلاك القدرة على إعطاء أنفسنا الحرية لنكون أنفسنا.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي الحماسة
بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الإنطوائية .

7- الأحمر:-

مرتبط بمركز الطاقة الأساسي المتمركز في أسفل العمود الفقري. الأعضاء المرتبطة بهذا المركز هي الكليتين والمثانة، الكليتان تبدأ الحياة في الحوض، وبالتالي يحتويان على مركز الطاقة الأساسي، على الرغم من أنهما يعتليان مواقعهما النهائية قبل الولادة. يعتبر كل من العمود الفقري و الورك و الأرجل من المناطق المتعلقة بمركز الطاقة هذا أيضاً. الغدة الصمّاء هنا هي الغدة الكظرية.

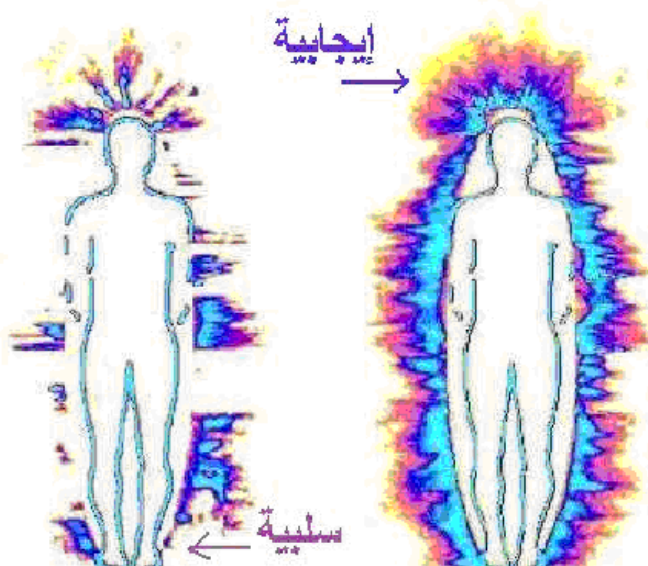
بعض المشاكل المرتبطة بمركز الطاقة الأساسي هي: الإمساك، الإسهال، التهاب القولون، برودة الأطراف، التبول اللاإرادي، ارتفاع ضغط الدم، حصى الكلى، العجز، مشاكل الأرجل والأقدام.

مركز الطاقة هذا يرتبط بإدراك الذات، وهي منطقة البقاء والتوازن.

بعض الجوانب الإيجابية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: الرياضة.

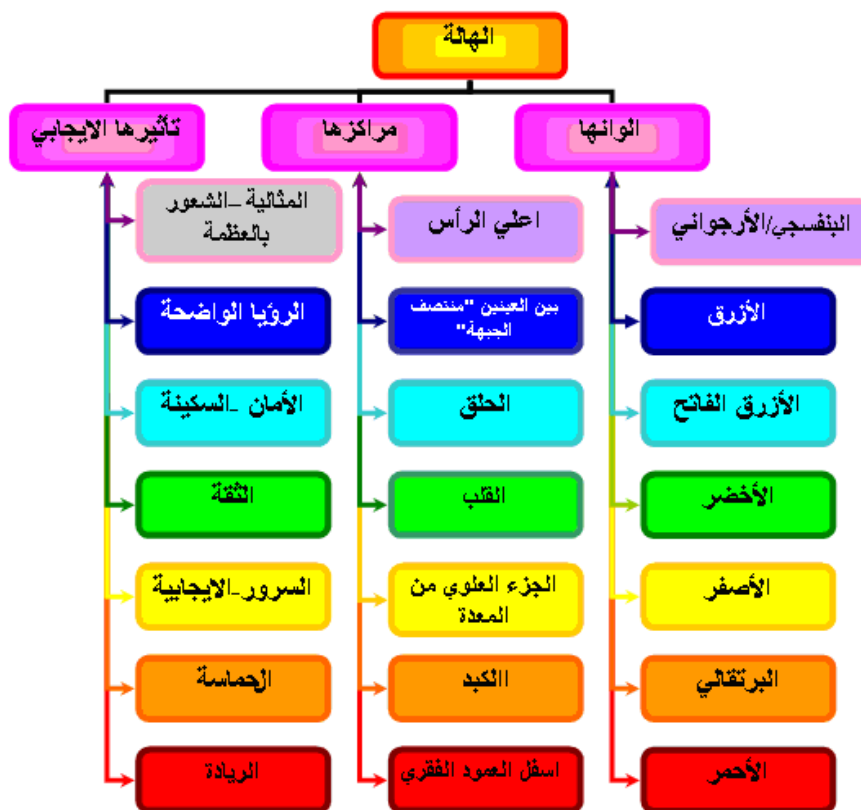
بعض الجوانب السلبية لهذا اللون أو مركز الطاقة هي: حدة الطبع.

بعد التحليل السابق لمعاني الألوان في الهالات، نجد ان اختلاف درجة لون الهاله يعتبر مرآة للانسان يظهر حالته الصحية وايضاً النفسية، فعدم انتظام الهاله او تغير لونها هو دليل قوي عن مرض الانسان عضوياً، أو نفسياً والشكل رقم 10 يعرض تصور لشكل الهاله حول جسدين الأول يُمثل شكل منتظم للهاله حول الجسم "ايجابي"، والشكل الآخر يُصور شكل الهاله الغير منتظم "سلبى"، والذي يدل أن الإنسان بهذه الصورة لشكل الهاله مريض.



الشكل رقم 10 يعرض تصور لشكل الهاله حول جسدين الأول "إيجابي"، الآخر "سلبى"

كما ان لون الهالة له معاني ايجابية وسلبية ،فان اختلاف درجة اللون تحمل معاني مختلفة جدا عن اللون الصريح "لون الهالة الحقيقي" والشكل رقم 11 يوضح منظومة تحليليه للربط بين الهاله البشرية والوانها ومراكزها وتأثيراتها التي يمكن ان تمثل منظومه يمكن ان يعتمد عليها المصمم في اختيارات الالوان لمنتجاته.



الشكل رقم 11 يوضح منظومة تحليليه للربط بين الهاله البشرية والوانها ومراكزها وتأثيراتها

من خلال الجدول السابق يمكن ان نكون منظومه جديدة في الالوان تُضيف علاقات لونية جديدة للمصمم تخدم الجانب الجمالي في منتجاته ،فعلي سبيل المثال نجد ان الالوان الخاصه بالمنتجات الشخصية "الحواسب المحموله -الهواتف المحموله والتي تشكل موسوعة شخصية خاصة بصاحبها اللون الاساسي في استخدامها هو الاسود ، على الرغم من انها اجهزة تتعامل بشكل مباشر مع العقل والفكر فأقرب لون يخاطب الفكر في ضوء نظرية الهاله هو البنفسجي ،وهو اللون الذي اقتصر توظيفه على المنتجات النسائية رغم ان ، هذا اللون مركزه فوق الرأس وتأثيره المثالية والشعور بالعظمة "الفخامه" لذا فنجد انه لو تم توظيفه في السيارات او المنتجات المرتبطة بالتفكير فأنه امر يعمل على زيادة الطاقة الايجابية في هذه المنطقه " الجسم الروحي(حدسي) Spiritual (intuitive) level " .

اللون الأزرق اختلف معناه عن نظرية الدلالة فمن خلال ارتباط اللون بالعين الثالثة وسط الجبهة"بين العينين" فهذا ما يدلنا على انه انجح واقوي الالوان المرتبطة بالرؤيا ، الجسم فوق العقلي Higher mental level ،فبالرغم من ان هذا اللون في نظرية الدلالة كان اقوي معني له هو الهدوء والاسترخاء ،الا ان معناه وارتباطه بالطاقة اختلف تماماً،وهكذا بالنسبة لمجموعة الوان الطاقة ،فنجد الأزرق الفاتح "الجسم العقلي Lower mental level " مرتبط بـ"تشاركرا" الحنجره التي لها علاقة بقوة الإرادة والتواصل. هذا اللون مرتبط بالتعبير لأرتباطه بالحلق في جسم الإنسان اي بمصدر التحدث والكلام ،واللون الأخضر "الجسم النجمي (عاطفي) Astral level" هو لون "تشاركرا" القلب لذا فهو ارتبط بزيادة الأحساس بالأمان والاتزان النفسي، فهنا نجد ان اللون الأخضر متشابه مدلوله في نظرية الدلالة مع الطاقة المرتبطة باللون ، لذلك فاللون الأخضر له طبيعة متميزه لأرتباطه بالقلب بشكل مباشر ، و القرآن الكريم أشار إلى اللون

الأخضر واعتبره لون أهل الجنة، من خلال الآية الكريمة {ويلبسون ثيابا خضر من سندس وإستبرق}، والطاقة في اللون الأخضر تكون مترنة ومجردة من كل السلبيات، وكذلك أهل الجنة تكون نفوسهم صافية وقوية ومنزهة عن كل الصفات السلبية من فسق وكذب التي تمثل الطاقة السلبية، اللون الأصفر "الجسم الحيوي Vital level" لا ننسي قول الحق سبحانه وتعالى إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ (البقرة ﴿69﴾ فلون الاصفر يدل على السرور وجذب الانتباه، لذلك فهو من اهم الالوان التي ينبغي ان يستفيد من تأثيرها المصمم .

اللون البرتقالي "الجسم الأثيري Etheric level" مرتبط بـ"تشاكر" الكبد يزيد طاقة الانسان للتحمس ،وهو ما يخدم جانب التصميم الصناعي في المنتجات المصممه داخل المؤسسات الصناعية "الماكينات ادوات النقلالخ" والاماكن التي تحتاج الي مجهود عضلي ،اكثر منه فكري.

اللون الأحمر " الجسم الفيزيائي (الجسدي) Physical level" مرتبط بـ"تشاكر" اسفل العمود الفقري ،وهو يزيد من طاقة الاحاسيس والعواطف ،و من اهم محاور توظيف هذا اللون في المنتجات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ،بالاضافة طبعا للمنتجات الخاصة بالأطفال .

النتائج Results:

1- اللون طاقة تخترق الجسد من خلال الجلد مؤثرة على عمليات ووظائف أعضاء الجسم كمساهمة أشعة الشمس بتكوين فيتامين (د) .

2- كل لون من الوان الهاله البشرية التي احاط الله بها الانسان يخص جزء يتفاعل مع جزء من جسم الانسان.

3- معاني الالوان في الهالات يختلف عن معاني اللون في نظرية الدلالة.

4- اللون يشع الهاله حول كل إنسان ،وهذه الهاله لا تظهر للعين المجردة إلا لأفراد خاصين ، وهذه الهاله تمتد لمسافة أربع أقدام ، وفي النفس المستتيرة تمتد عدة ياردات .

5- حتى نكون بصحة سليمة وتوازن نفسي وجسدي نحتاج إلى طاقة جميع أطراف الألوان.

6- بما يميز الألوان إنها الوحيدة التي تمتلك ترددات موجية أعلى من كل ما نعيشه في المجال الالكتر ومغناطيسي ،كالأصوات والحرارة وأمواج الراديو.

7- صحة الهاله الضوئية واتزانها حول الأنسان دليل واضح على صحة صاحبها نفسياً وجسدياً.

8- التعرض للالوان المبهجة تقوي ذبذبة الهاله وتجعل الانسان أكثر حيوية ونشاطاً و تفاؤلاً.

9-دراسة نظريات الالوان المتعددة ،وخاصة نظريات الألوان المستمدة من الطبيعة البشرية تجدد من فكر المصمم.

10- التنوع في اختيارات المصمم للمجموعات اللونية ينتج عنه تنوع في اشكال المنتجات.

11- يُعتبر اللون من أهم العناصر التي تؤثر في الأنسان ،ودليل على ذلك ان الأنسان أحاطه الله بمجموعة لونية ،ليس له بها اي دخل بل هي دليل على صحته ،تتفصل الهاله اللونية عن المخلوقات بانتهاء حياتها.

12- ربط اللون بكل ما هو حي من مخلوقات.

13- يمثل اللون مصدر من اهم مصادر البهجة والسعادة للأنسان.

14- تجنب اختيار الوان باهته "باستيل" للمنتجات.

15- استخدام الالوان التي تخاطب اعضاء جسم الانسان للمنتجات التي تتعامل معها ،فعلي سبيل المثال اجهزة الحاسب والتي يتعامل معها الانسان كاطول فترة ممكنه انسب لون لها هو البنفسجي حيث يخاطب العقل.

- 16- هناك ارتباط مباشر بين الطاقة الداخلية للإنسان والطاقة الحيوية فكلما زادت الطاقة الداخلية كان الإنسان أكثر صحة ونشاط وسعادة .
- 17- تنوع الوان المنتجات يفتح اسواق بيع جديدة نظراً لتعدد الأذواق.
- 18- الخروج عن النمط التقليدي في اختيار المصمم للون .

References:-

- 1- Kltsche Charles ، Color Medicine, Light Technology Publishing (1998)
- 2- Dinshah Darius ،Let There Be Light, Dinshah Health Society-(2000).
- 3- S. Babbitt Edwin -The Principles of Light and Color, The Citadel Press-(2001).
- 4- Lyra Komala ,The Rainbow Body,(2009)
- 5- Peter Mandel, Practical Compendium of Color puncture Energetik Verlag (1999)
- 6- Naess Inger - Color Energy -Color Energy Corporation,(2001)
- 7- Matthews Nishant ,Light The Master Matrix: Samassati Color Therapy,(1996).
- 8- Nickell, Joe. "Aura Photography: A Candid Shot". Csicop.org. Retrieved 2014-07-12 . (2000)
- 9- Reuben Amber, Color Therapy Aurora Press. (2000),
- 10- Gimbel Theo, Form, Sound, Colour and Healing W. Daniel Company Limited. (2000)
- 11- Gimbel Theo, Healing Through Colour, W. Daniel Company Limited(2002).
- 12- Theo Gimbel,Healing With Color and Light, A Fireside Book, Simon & Schulster, Inc(2009)
- 13- Lubeck Walter (Author), Manuela Lubeck (Foreword), Aura Healing Handbook. 2000
- 14- Luebeck Walter (Author) - CHAKRA Centers2002.
- 15- AL Amasse Mohamad ,Fear during astral projection and clear dreams, <http://www.astral4arab.com/2016/04/02/>
- 16- Adel Mahmoud , Writer, Speaker & Searcher , <https://madelabelaziz.wordpress.com> , /2016/08/08
- 17- Ling Yazoo,Study: Blue light may increase the sense of happiness<http://archive.arabic.cnn.com/scitech/1/7/light.exposure/2009/8>